

إعداد الإطار الشراكة الاستراتيجية
دورة تشاورية حول الحكم و تقديم الخدمات
تاوانات، 29 أكتوبر 2013

المحضر

تم عقد دورة تشاورية في مجمع دار الوحدة بتاوانات بحضور ممثلين عن مجموعة البنك الدولي : مايكل حماید ، المسؤول الرئيسي عن العمليات بالمغرب ، وفايان سيدرر ، كبير أخصائي تدبير القطاع العام و محمد المدور كبير أخصائي التنمية القروية ، وابتسام علوي، مكلفة بالتواصل و فتيحة بوعمود ، مساعدة البرنامج.

للحصول على قائمة الأفراد والمنظمات الذين حضروا الاجتماع، يرجى الإطلاع على الملحق.

ونقدم هنا موجزا للمداخلات خلال هذه المشاورات. وقد تم تجميع هذه المداخلات وفق الموضوعات، ولا تعكس بالضرورة توافقا في الآراء لجميع المشاركين. كما تعكس الآراء و التوصيات الواردة هنا آراء المشاركين في هذه المشاورات ، و سيتم أخذها بعين الاعتبار في صياغة استراتيجية الشراكة الإستراتيجية وفقا لأهميتها وأولويتها.

ملاحظات عامة:

- يجب الإرتقاء بالخدمات الحكومية و الاجتماعية على المستوى الإقليمي وكذلك المركزي.
- تتطلب المنطقة تنسيقا أفضل للخدمات الحكومية و تتطلب استثمارات عامة كبيرة.
- يجب تعزيز الشفافية في الحكامة المحلية و تخصيص التمويل العام.

قضايا وتوصيات المشاركين:

1. البنية التحتية و الخدمات الاجتماعية

- تعاني المنطقة من العزلة و التهميش منذ عقود. ومن ثم يجب حشد استثمارات عامة هامة لتدارك التأخر و تحسين جاذبية المنطقة.
- يجب تأهيل الخدمات الأساسية ، بما في ذلك التعليم والصحة و البنية التحتية إلى حد كبير. لا ينبغي أن تقتصر الخدمات الصحية والتعليمية في البنية التحتية فقط ، يجب تقديم خدمات عالية الجودة (الموارد البشرية و الصيانة).
- إن السكان المحليين هم تقريبا منقطعون عن بقية البلد. يجب جذب الاستثمارات إلى المنطقة لحماية الشباب و السكان المحليين من الفقر و الهجرة من القرى.

2 . التعليم للجميع

- لقد بلغ معدل الأمية في المنطقة مستويات مقلقة. و تطالب المنطقة بدعم عام لمحاربة هذه الآفة و محاربة الهدر المدرسي بشكل فعال.
- يتعين على المسؤولين وضع برامج تستهدف الأطفال والشباب، خصوصا في ما يتعلق بالتكوين المهني والترفيه و الأنشطة الثقافية.

3 . الخدمات العامة و التدابير في المنطقة

- هناك نقص في خدمات المواكبة في المنطقة. إن مهارات المسؤولين والمنتخبين وممثلي الجماعات التي تكون أحيانا محدودة تؤثر على الإدارة المحلية للميزانية ، وفي نهاية المطاف على السكان.
- تطالب المنطقة بمزيد من الشفافية والإنصاف ، و مكافحة المحسوبية (مثل المبادرة الوطنية) في إدارة البرامج الاجتماعية و المصالح المحلية.
- بناء الطرق أمر بالغ الأهمية بالنسبة للسكان المحليين الذين غالبا ما يعانون للحصول على الخدمات الأساسية من مشاكل التضاريس.
- لا يوجد تقريبا أي مرافق للرعاية الاجتماعية لاستقبال الفئات الهشة، مثل النساء ضحايا العنف، وكبار السن و مستعملي المخدرات.
- إن استهلاك وزراعة و تهريب المخدرات يشكل آفة كبرى في المنطقة. وبالتالي ينبغي على السياسيين أن يعالجوا هذه الظاهرة من خلال مناهضة التهريب و توفير بدائل لتشغيل الشباب.
- يمكن لتطوير السياحة القروية أن يكون بديلا. يجب على المسؤولين المحليين دراسة هذا المجال و جذب الاستثمارات التي يمكن أن تشجع على توظيف السكان المحليين.
- ينبغي دعم التشغيل الذاتي وتمويل المشاريع الصغيرة في المنطقة لتساعد على امتصاص بطالة الشباب.

4 . تعزيز دور المنظمات غير الحكومية

- تحتاج المنظمات غير الحكومية إلى تعزيز القدرات حول التمويل و إدارة المشاريع وأفضل الممارسات.
- لا يوجد تقريبا أي آليات للمساءلة أو مراقبة المشاريع الإنمائية على المستوى المحلي. يتم استبعاد المنظمات غير الحكومية حتى في بعض الأحيان من القرارات الخاضعة للإدارة المحلية.

- ينبغي تيسير الحصول على المعلومة، وخاصة بالنسبة للمنظمات غير الحكومية العاملة على الأوراش الاجتماعية.
- يجب إشراك المنظمات غير الحكومية الإقليمية في اتخاذ القرارات حول البرامج الاجتماعية التي تستهدف الإقليم.

5- دور الجهات المانحة.

- يجب على الجهات المانحة أن تحشد المزيد من المساعدات لفائدة المناطق الأكثر تهميشا وتشجيع السلطات المحلية لإظهار قدر أكبر من الشفافية والإندماج في إدارة الشؤون العامة.
- ينبغي أن يحرص البنك الدولي والمنظمات الدولية الأخرى على رصد وتقييم برامج التنمية التي تمويلها، وذلك للتأكد من أن هذه البرامج يكون لها تأثير حقيقي على الناس.

الملحق

قائمة المشاركين:

- ناصر البقالي ، موظف ، جمعية أفق لذوي الاحتياجات الخاصة
- ادريسي بوسعيدى مصطفى ، مندوب عام، جمعية بيت الرحمة
- عبد الرحيم بناني ، طالب
- محمد خميسي ، عضو جمعية ربحانة للثقافة والتنمية القروية
- خالد الحمداني ، نائب الرئيس، التعاونية البركة بوهودا
- الرابولي صلاح الدين ، فلاح ، جمعية التنمية والتعاون
- خديجة مرزاق ، موظفة ، جمعية الزيتون من أجل التنمية والتضامن
- فاطمة أبلادي ، معلمة ، رئيسة UNFM تاونات
- الدريسي بوزيدي ، موظف ، جمعية جسور الأمل للتضامن
- راشد آل يوسف ، رئيس- جمعية جسور الأمل للتضامن
- محمد عزوزي ، رئيس جمعة مبادرة البيئة والتنمية
- عبد الكبير فومتيزي ، متقاعد، جمعية لاماليف
- فاطمة مزبوكة ، رئيسة جمعية مبادرات المرأة
- سايدي فاطمة العلمي ، موظفة ، الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

- عبد الله لاواش ، موظف ، جمعية الصداقة
- عزيز الأصلية ، أستاذ، جمعية هوتة
- أنس براهيمى ، رابطة الطلاب ش هوتة
- السعفي أحمد ، رئيس جمعية التواصل للتنمية والتعاون
- حسناء كناوي ، أستاذة، جمعية الصداقة
- شفيق لعبودي ، أستاذ - جمعية Ozone Rhafsai
- عبد الرفيع مرزاق ، موظف ، جمعية جسور الأمل

كما دعي إلى هذه المشاورات ، ولكن لم يتمكنوا من الحضور الآتية اسماؤهم:

AMDH OMDH في REMESS ، والفضاء المدني.